

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة بتاريخ ٢٠٢٦/٩/١٨ الموافق ٦ ربيع الآخر ١٤٤٨ هـ

أَحِبَابُ اللَّهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ ثُمَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ، الْفَرْدِ الصَّمَدِ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ. أَحْمَدُهُ تَعَالَى وَأُسْتَهْدِيهِ وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ وَأَسْتَغْفِرُهُ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ، وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا.

وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْأَتَمَّانِ الْأَكْمَلَانِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ وَلَدِ عَدْنَانَ، مَنْ بَعَثَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ وَخَاتَمًا لِّلْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ الْكِتَابَ الْمُبِينِ، دَعَا إِلَى اللَّهِ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَحَارَبَ الْوَثْنِيَّةَ وَالْإِشْرَاكَ، وَدَعَا إِلَى الْإِخْلَاصِ فِي الْعَمَلِ وَتَبَذَ التَّفَاقُ، كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَوَادًا يُخْصُّ عَلَى مُسَاعَدَةِ الْمَسَاكِينِ وَالْفُقَرَاءِ، وَأَنْ يَكُونَ الْمَرْءُ مِنْ أَهْلِ الْبَذْلِ وَالسَّخَاءِ، بَنَى اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ أُمَّةً، كَانَتْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ فَجَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَى نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَائِهِ.

أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ الْمُسْلِمُونَ أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ٦٩﴾. هَنِيئًا لِمَنْ كَانَ مِنْ أَحِبَابِ اللَّهِ تَعَالَى، لِمَنْ تَمَسَّكَ بِأَحْبَابِ اللَّهِ تَعَالَى، هَنِيئًا لِمَنْ كَانَ مُتَّبِعًا لِأَحْبَابِ اللَّهِ تَعَالَى، هَنِيئًا لِكُلِّ مَنْ دَخَلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٦٩﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ۚ هَنِيئًا لِمَنْ شَمِلَهُ قَوْلُ اللَّهِ فِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ أَعَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ اهْ هَنِيئًا لِمَنْ كَانَ

^١ سُورَةُ النِّسَاءِ/٦٩.

^٢ سُورَةُ يُونُسَ/٦٢-٦٤.

^٣ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

مُتَّبِعًا لِآدَمَ وَمُوسَى وَعِيسَى، هَنِيئًا لِمَنْ كَانَ مُتَّبِعًا لِدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ، هَنِيئًا لِمَنْ هُوَ مُتَّبِعٌ لِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْإِتِّبَاعُ الْكَامِلُ.

الْمَحْبُوبُ عِنْدَ اللَّهِ الْمَرْضِيُّ عِنْدَ اللَّهِ أَيُّ مَنْ هُوَ فِي حَالَةِ الرِّضَى عِنْدَ اللَّهِ هُوَ مَنْ التَزَمَ شَرَعَ اللَّهِ أَدَى الْوَاجِبَاتِ وَاجْتَنَبَ الْمُحَرَّمَاتِ. هَذَا الْإِنْسَانُ إِذَا مَاتَ لَا يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ وَلَا فِي آخِرَتِهِ. فَأَنْبِيَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ دَرَجَتُهُمْ أَرْفَعُ الدَّرَجَاتِ، لَا يُسَاوِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ وَلَا يُسَاوِيهِمُ الْأَوْلِيَاءُ مِنَ الْبَشَرِ مَهْمَا جَدُّوا فِي الطَّاعَةِ وَالْعِبَادَةِ، لَا يَصِلُ أَبُو بَكْرٍ إِلَى دَرَجَةِ عِيسَى أَوْ مُوسَى وَلَا يَصِلُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَلَا عُثْمَانُ وَلَا عَلِيٌّ إِلَى دَرَجَةِ وَاحِدٍ مِنَ النَّبِيِّينَ مَهْمَا جَدَّ فِي الطَّاعَةِ، فَدَرَجَةُ الثُّبُوءِ لَا تَكُونُ بِالْاِكْتِسَابِ، بَلِ اللَّهُ تَعَالَى اصْطَفَى مِنْ عِبَادِهِ أَحَبَّاءًا لَهُ جَعَلَهُمْ أَنْبِيَاءَ وَمُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ، وَلَعَلَّوْ دَرَجَةُ مُوسَى بَنِي عِمْرَانَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَدْحِهِ ﴿وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ٦٩﴾. عَجَبًا لِأُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ التَّصَوُّفَ وَيَنْسُبُونَ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى أَنَّهُ لَمَّا قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَنْظُنْ نَفْسَكَ أَفْضَلَ مِنَ الْكَلْبِ الْأَجْرَبِ قَالَ لَا، وَأَنَّ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لَهُ لَوْ قُلْتَ بَلَى لَمَحَوْتُكَ مِنْ دِيوَانِ الْأَنْبِيَاءِ. هَلْ يَقُولُ عَاقِلٌ مِثْلَ هَذِهِ الرِّوَايَةِ الْمَكْذُوبَةِ الْمُفْتَرَاةِ فِي حَقِّ نَبِيِّ مُكَرَّمٍ قَالَ اللَّهُ فِيهِ ﴿وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ٦٩﴾، مِثْلَ هَؤُلَاءِ النَّاqِلِينَ مِثْلَ هَؤُلَاءِ الْقَصَاصِينَ، مِثْلَهُمْ كَمَثَلِ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَثْقَالًا.

أَحِبَّابُ اللَّهِ لَا يَفْتَرُونَ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ. أَحِبَّابُ اللَّهِ لَا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ. أَحِبَّابُ اللَّهِ لَا يُزَوِّرُونَ كِتَابَ اللَّهِ. كَيْفَ يَكُونُ الْمَرْءُ عِنْدَ رَبِّهِ وَجِيهًا؟ عَلُوُّ شَأْنِ الْمَرْءِ وَرِفْعَةُ دَرَجَتِهِ فِي التَّزَامِ مَا أَمَرَهُ بِهِ رَبُّهُ. فَلَيْسَ الشَّأْنُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَكُونَ الْمَرْءُ جَمِيلَ الصُّورَةِ حَسَنَ الْوَجْهِ مُمْتَلِئَ الْبَطْنِ مُتَنَفِّخَ الرِّقَبَةِ مُمْتَلِئَ الْجَيْبِ مَلِيئًا بِالْمَالِ فِي مَصَارِفٍ مُتَعَدِّدَةٍ لِيَصِيرَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا، لَا، بَلِ الشَّأْنُ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِالتَّزَامِ شَرَعَ اللَّهُ .. بَلِ الشَّأْنُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى بِالتَّزَامِ كِتَابِ اللَّهِ .. بَلِ الشَّأْنُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى بَعْدَ صِحَّةِ الْإِيمَانِ بِالْقِيَامِ بِمَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ وَالسَّعْيِ فِي قَضَاءِ حَاجَاتِ الْأَرَامِلِ وَالْمُسَرَّدِينَ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ. أَحِبَّابُ اللَّهِ تَعَالَى أَنْبِيَائُهُ وَأَتْبَاعُهُمُ الَّذِينَ كَانُوا مُتَّبِعِينَ لَهُمْ أَتْبَاعًا كَامِلًا.

الْوَجِيهُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ٥١﴾. دَعَا قَوْمَهُ إِلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَبَذَلَ عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ فَلَمَّا لَمْ

^٤ سورة الأحزاب/٦٩.

^٥ سورة الأنبياء/٥١.

يُعِجُّهُمْ مَا دَعَاهُمْ إِلَيْهِ مِنَ الْإِيمَانِ وَالتَّوْحِيدِ قَالُوا احْرِقُوهُ وَاَنْصُرُوا ءَالِهَتَكُمْ إِنَّ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَعَدَهُ نَصْرَهُ الْمُبِينِ فَقَالَ ﴿قُلْنَا يَنْتَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ۖ﴾^٦.

الدُّنْيَا دَارُ بَلَاءٍ، قَدْ يُبْتَلَى النَّبِيُّ فِي مَالِهِ وَأَوْلَادِهِ وَصَحَّتِهِ، وَقَدْ يُبْتَلَى الْكَافِرُ أَوِ السَّافِيهِ أَوِ الرَّذِيلُ فِي مَالِهِ وَأَوْلَادِهِ وَصَحَّتِهِ، وَلَكِنَّ الشَّأْنَ بِالْوَجَاهَةِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى لَا فِيمَنْ يَتَصَنَّعُ الْوَجَاهَةَ عَلَى جُثْثِ الْفُقَرَاءِ. لَيْسَ كُلُّ الْبَشَرِ عِنْدَ اللَّهِ سَوَاءً. فَلَيْسَ مَنْ عَبَدَ اللَّهَ كَمَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ. لَيْسَ مَنْ ءَامَنَ بِأَنْبِيََاءِ اللَّهِ كَمَنْ سَبَّ أَنْبِيََاءِ اللَّهِ. لَيْسَ مَنْ أَحْسَنَ كَمَنْ أَسَاءَ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ.

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ خَالِقِ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ. وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَحَبِيبِنَا وَعَظِيمِنَا وَقُرَّةِ أَعْيُنِنَا أَحْمَدَ. أَرْسَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ خَاتَمًا لِلنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، بَلَغَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ وَنَصَحَ الْأُمَّةَ فَجَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَى نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَائِهِ. أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ اتَّقُوا اللَّهَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ.

Chers bien-aimés musulmans, *Allah ta'ala* dit dans le *Qur'an* honoré ce qui signifie : « **Certes, les saints** [ceux qui sont agréés par *Allah*] **n'auront pas peur et ne seront pas chagrinés.** [Il s'agit de] **ceux qui ont été croyants et qui ont fait preuve de piété. Ils auront l'annonce de bonne nouvelle dans le bas-monde et dans l'au-delà.** »

Bonheur à ceux qui sont concernés par la Parole de *Allah* dans le *hadith Qoudsiyy* [rapporté par *Al-Boukhariyy* et *Mouslim*] qui signifie : « **J'ai réservé pour Mes esclaves vertueux, ce qu'aucun œil n'a vu, aucune oreille n'a entendu et qui n'a même pas effleuré le cœur d'un humain.** » Bonheur à celui qui a suivi '*Adam, Mouça* et '*Iça*... bonheur à celui qui a suivi *Dawoud, Soulayman, 'Ayyoub* et *Younous*... bonheur à celui qui a suivi *Mouhammad alayhi s-salatou was-salam* d'une manière complète.

Celui qui est agréé selon le jugement de *Allah*, c'est celui qui est dans un état que *Allah* agréé, c'est celui qui s'attache à la Loi de *Allah*, qui accomplit les devoirs et qui évite les péchés. Une telle personne, lorsqu'elle meurt, ne sera pas suppliciée dans sa tombe ni dans son au-delà. Les prophètes de *Allah azza wajall*, ont les plus hauts des degrés. Nul ange,

^٦ سورة الأنبياء/٦٩.

ni aucun saint parmi les humains ne les égalent, quel que soit le sérieux dont ils font preuve dans l'obéissance et dans l'adoration. *Abou Bakr* n'arrivera pas au degré de Jésus – *ʿIṣā* – ou de Moïse – *Mouṣā* –. Et *ʿOumar Ibnou l-Khattab*, *ʿOuthmān* et *ʿAliyy* n'arriveront pas au degré de l'un des prophètes, quel que soit leur ardeur dans l'obéissance. Le statut de prophète ne peut s'acquérir, c'est *Allāh taʿālā* qui spécifie des êtres qu'Il agrée parmi tous Ses esclaves et en fait des prophètes, annonceurs de bonnes nouvelles et avertisseurs du châtement. En raison du haut degré de *Mouṣā* fils de *ʿImrān*, *Allāh taʿālā* a fait son éloge par sa parole [sourate *Al-ʿAḥzāb* verset 69] ce qui signifie : « **Il a un haut degré selon le jugement de *Allāh*.** »

Quelle chose étonnante que ces gens prétendant faussement le soufisme – *at-taṣawwouf* –, lorsqu'ils attribuent au Prophète de *Allāh Mouṣā* que *Allāh* lui aurait dit : « *Est-ce que tu penses que tu es meilleur qu'un chien galeux ?* » et qu'il aurait répondu : « *Non* » et que *Allāh ʿazza wajall* lui aurait dit : « *Si tu avais répondu oui, je t'aurais effacé du registre des prophètes.* » ! Est-ce que quelqu'un de sensé ira dire une chose pareille, mensongère et calomnieuse, à propos d'un prophète vertueux, alors même que *Allāh* dit à son sujet ce qui signifie : « **Il a un haut degré selon le jugement de *Allāh*.** » Ceux qui rapportent de telles histoires tout comme ceux qui les racontent, sont pareils à ceux qui ont eu l'ordre d'agir conformément à la *Tawrāt* mais qui ne l'ont pas fait, à l'exemple d'un âne qui transporte de précieux livres de science [sans rien en comprendre].

Les esclaves agréés de *Allāh* ne calomnient pas les prophètes de *Allāh*... les esclaves agréés de *Allāh* ne racontent pas de fausses histoires à propos de *Allāh*... les esclaves agréés de *Allāh* ne falsifient pas le Livre de *Allāh*... Comment un esclave peut-il être agréé selon le jugement de *Allāh* ? L'élévation et le haut degré d'un esclave vient de son attachement à ce que *Allāh* lui a ordonné d'accomplir... Le haut degré selon le jugement de *Allāh* ne tient pas au fait d'avoir un beau physique, un joli visage, un ventre tendu, un cou gonflé, les poches pleines ou d'avoir plusieurs comptes bancaires remplis d'argent... Ce qui compte selon le jugement de *Allāh tabāraka wataʿālā*, c'est l'attachement à la voie révélée par *Allāh*... Ce qui compte selon le jugement de *Allāh taʿālā*, c'est l'attachement au Livre de *Allāh*... Ce qui compte selon le jugement de *Allāh taʿālā*, après le maintien sur la bonne croyance, c'est d'œuvrer pour accomplir ce qui est utile aux musulmans, d'œuvrer pour régler leurs affaires, les affaires des veuves, des orphelins, des pauvres et des démunis ! Les esclaves agréés de *Allāh taʿālā*, ce sont les prophètes et ceux qui les ont suivis parfaitement.

Celui qui est agréé selon le jugement de *Allāh*, est comme *Allāh taʿālā* le dit à propos de *Ibrāhīm ʿalayhi s-salām* [sourate *Al-ʿAnbiya* verset 51] ce qui signifie : « **Nous avons accordé à *Ibrāhīm* sa bonne guidée antérieurement et Nous savions tout de lui.** » Il a appelé son peuple à croire en *Allāh* et à rejeter l'adoration des idoles, mais ce à quoi *Ibrāhīm* les a

appelés comme croyance et unicité, ne leur a pas plu. Ils ont dit : « *Brûlez-le et soutenez vos dieux.* » Mais *Allah ta^ala* a promis Sa victoire dans Sa parole [sourate *Al- 'Anbiya* verset 69] qui signifie : « **Nous avons dit : ô feu, sois fraîcheur et paix pour 'Ibrahim.** »

Le bas-monde est une résidence d'épreuves, il se peut qu'un prophète soit éprouvé dans ses biens, ses enfants ou sa santé, et il se peut qu'un mécréant, quelqu'un qui manque de sagesse ou quelqu'un de vil soit éprouvé dans ses biens, ses enfants ou sa santé ; mais le rang et la valeur résident dans le prestige que l'on a selon le jugement de *Allah ta^ala* et ne résident pas chez quelqu'un qui prétend l'élection en étant juché sur les dépouilles des pauvres.

Tous les humains ne sont pas équivalents selon le jugement de *Allah*. Celui qui adore *Allah* n'est pas comme celui qui Le renie... Celui qui croit aux messagers de *Allah* n'est pas comme celui qui insulte les envoyés de Dieu... Celui qui fait preuve de bienfaisance n'est pas comme celui qui propage sa nuisance... !

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُم بِأَمْرِ عَظِيمٍ، أَمَرَكُم بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^٧. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى اِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى ءَالِ اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ. اَللّٰهُمَّ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى اِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى ءَالِ اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ. اَللّٰهُمَّ يَا رَبَّنَا اِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاغْفِرِ اللّٰهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكُفْرَ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ. اَللّٰهُمَّ اَصْلِحْ وِلَاةَ اُمُوْرِنَا وَاَلْهَمَّهُمُ الْخَيْرَ وَالرَّشَادَ لِمَا فِيْهِ مَصْلَحَةُ الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ وَرِضَاكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ اِنَّكَ سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ مُّجِيْبُ الدَّعَوَاتِ. عِبَادَ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ. اذْكُرُوا اللّٰهَ الْعَظِيْمَ يَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوْهُ يَزِدْكُمْ وَاسْتَغْفِرُوْهُ يَعْفِرْ لَكُمْ وَاتَّقُوْهُ يَجْعَلْ لَكُمْ مِنْ اَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَاَقِمِ الصَّلَاةَ.

^٧ سورة الاحزاب / ٥٦.